

الخصائص

باب في التطوع بما لا يلزم .

هذا أمر قد جاء في الشعر القديم والمولّد جميعاً مجيئاً واسعاً .
وهو أن يلتزم الشاعر ما لا يجب عليه ليدلّ - بذلك على عُزْرِهِ وسعة ما عنده . فمن ذلك
ما أنشده الأصمعيّ لبعض الرّجّاز :

- (وحُسِّدٍ أو شِلَاتٍ من خِطاطها ... على أحاسي الغيظ واكتظاظها) .
(حتى ترى الجوّاط من فِطاطها ... مُذْذَلِّوْ لِيَا بعد شِدَا أفضاطها) .
(وخُطّاةٍ لا رَوْحٍ في كِطاطها ... أنشطت عنى عُرِّوْ تَيِّ شِطاطِها) .
(بعد احتكاءِ أُرِّوْ بَتَيِّ أَشطاطها ... بعَزْمَةٍ جَلَّتْ غُشا إلفاطها) .
(بِجَسِّكَ كِرِّشَّ النَّابِ لافتظاظها ...)